تأثير استخدام برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التنافسى على مستوى الأداء المهاري للمعاقين حركيا في رياضة الرماية بالقوس والسهم

م.د/ أحمد طه محمود علي *

مقدمة ومشكلة البحث:-

يوجد لدى كل مجتمع من المجتمعات مجموعة من الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقة أو أكثر أثناء، أو بعد الولادة وهؤلاء الأشخاص هم فئة المعاقين، وتعتبر مشكلة المعاقين من المشكلات الهامة التي تواجه أي مجتمع، إذا لا يخلوا مجتمع من المجتمعات سواء كان متقدماً أو غير متقدم من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراد المجتمع يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أخر من الإعاقات الحركية، أو الحسية أو النمائية، أوالعقلية، أوالعصبية، أوالنفسية . (٣ : ٣)

وفي رياضة الرماية بالقوس والسهم يمكن لمعظم شرائح المجتمع، بغض النظر عن العمر أوالجنس أو القدرة أو الإعاقة، من المشاركة في رياضة الرماية كنشاط ترفيهي أو رياضي، والجميل في الأمر هو أن جميع الرماة، بغض النظر عن القدرة أو الإعاقة ، يقومون بالرماية بالقوس والسهم في نفس المسابقات ومن على نفس خط الرماية. (٢٧) (٢٨)

ويمكن للمعاقين حركياً ومن يجلسون على الكراسي المتحركة من ممارسة رياضة الرماية بالسهام، ولاكن على أن تكون الكراسي المتحركة مطابقة للمواصفات العادية بقدر الإمكان ولا يكون بها تعديلات الا التي يحتاجها بعض اللاعبين في حياتهم اليومية، ولا يجوز استخدام أي كرسي معدل خصيصاً للرماية بالقوس ويجب أن تكون قدم الرامي في الكرسي (كأن يضعها تحته علي المقعد أو علي مساند القدمين التي يجب أن تكون غير ملامسة للأرض)، ولا يجوز ربط الكرسي أو شده بخطافات بأي طريقة، كما يسمح بوجود عجلة كبيرة وأخري صغيرة على كل من جانبي خط الرمي، ولا يجوز استخدام أي جزء من الكرسي لسند ذراع الحاملة للقوس. (١٩ : ٤٨)

ولقد توجهت أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة بشكل سريع نحو الاهتمام بالمتعلم لكي يكون مشاركاً ونشطاً وفعالاً فى العملية التعليمية، وقد ظهرت إتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه، وكان من بينها أسلوب التعلم التنافسي Competitive learning style الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها، وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى. (١٨: ٢٤)

---

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

ويؤكد عمرو بدران (٢٠٠٥) انه لا يجب النظر إلى أن المنافسة الرياضية على إنها اختبار فحسب، بل أنها تسهم فى تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية وكذلك قدرات ومهارات اللاعب فعليه أن ينمي ويطور من سماته الإرادية من حيث تدعيم الصفات المساعدة على تحقيق الفوز، وتحديد السمات المسببة للهزيمة فى رياضته التخصصية. (١٥: ٢٥)

وترى **سناء سليمان (٢٠٠٥)** أنه يجب على المعلم المتبع لأسلوب التعلم التنافسى أن يراعى دخول المتعلمين فى مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للعمل بشكل فردى لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعهم داخل مجموعات صغيرة بهدف وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى التمكن. (١١ : ٤٢)

ويشير رفعت محمود (١٩٩٨) على ان أسلوب التعلم التنافسى يقوم عن طريق مقدرة المعلم على استخدام الأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وبذلك يقوم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية فى ضوء مستوى المتعلمين ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وفى أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى ويحصل على فرص متساوية للمكسب ويتبع القواعد ويكون مثالياً فى حالة فوزه أو خسارته، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم المساعدة والتغذية الراجعة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذى وصل إليه الطالب ونوعيته، ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم بعض أساليب التقويم (٩ : ١١٤- ١٢٦)

وينقسم التنافس إلى مجموعة من الأشكال وهي كالآتي:

١- تنافس الفرد مع نفسه (ذاته):

ويهدف لتحقيق أفضل مستوي للمتعلم مع نفسه فى تحدى حقيقى لقدراته فالمتعلم يحاول التفوق في الدراسة، واللاعب يحاول تحقيق إنجازات أعلى، ومنافسة الفرد مع نفسه بالرغم من وقوعها ضمن أشكال التنافس إلا أنها قد يكون لها دوراً مباشراً في كل من الشكلين الآخرين، وبالرغم من أن التنافس الجماعي يعتمد علي التعاون إلا أن كل لاعب في الفريق يحاول تحقيق أفضل أداء لنفسه للمحافظة علي المكانة التي أكتسبها من قبل على الأقل أو للتأكيد على تقدمه وتطوره، ويلعب نفس الأداء بالنسبة للشكل الثانى من أشكال المنافسة، وهى المنافسة الفردية أو تنافس الفرد مع آخر، فيحاول كل فرد تحقيق أفضل مستوي ممكن.

٢- التنافس المقارن (لاعب ضد لاعب آخر) :

طبيعة التنافس هنا تقوم على إظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الإقتراب والتساوي أوالتغلب علي منافسه وهنا غالباً ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه.

٣- التنافس الجماعي (فريق ضد فريق آخر) :

وهنا يلعب التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً هاماً للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ومهارات الأفراد لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق كمجموعة وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي أعضاء الفريق (١٤ :٨٠ ، ٨١)

ومن خلال خبرة الباحث التدريسة لمادة القوس والسهم واحتكاكهم بالمبتدئين في رياضة الرماية بالقوس والسهم، وكذلك من خلال متابعة الباحث علي كل ما هو جديد في رياضة القوس والسهم، فقد لاحظ الباحث أن فئة المعاقين حركيا من الفئات التي لايتم النظر اليهم وإلي قدراتهم الخاصة التي تؤهلهم للمشاركة في أي بطولة محلية أو دولية ، ونظرا لطبيعة الخاصة للرياضة (الرماية بالقوس والسهم) وللمتعلمين (معاقين حركيا) فكان لابد ان يكون هناك أسلوب تعليمي أكثر جذابية وتنافسية ويساعد على تطور الأداء بالشكل المطلوب، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بأسلوب التعلم التنافسى مثل دراسة **نظير جميل** (٢٠٠٤)(٢٢)، **أحمد محمد** (٢٠١٠)(٢) **ميساء لطيف** و**عمر سعيد** (٢٠١١)(٢١)، **بثينة إبراهيم** (٢٠١٢)(٤)، **خالد عبد الله** (٢٠١٣)(٨) تبين عدم وجود دراسة علمية فى حدود علم الباحثة تناولت تأثير إستخدام إحدى أساليب التعلم التنافسى على مستوى الأداء فى رياضة القوس والسهم، كما أتضح أيضاً من نتائج هذه الدراسات أنه من خلال التنافس يتحقق للمتعلمين حصائل تعلم مباشرة وتحسين فى مستوى أداء المهارات كما أنها تزيد من فرصة اكتساب القيم الاجتماعية المتعلقة بالمنافسات مثل: التعاون، بذل أقصى جهد ممكن، إعلاء مصلحة الفريق على مصلحة الفرد، وكذلك توفر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة وتحقق الرضا الحركى للمتعلمين كأحد الأبعاد النفسية التي تؤثر على سير العملية التعليمية للمتعلم ، للوصول إلى مستوى أداء متميز، والذى يكون لهم دور فعال فى تحسين مستوى الأداء المهاري، لذا وجد الباحث أن التعلم التنافسى كأحد أساليب التعلم قد يكون إيجابى على تعلم المهارات كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويساعدهم على التحصيل والممارسة وبالتالى رفع مستوى أدائهم المهاري. وهذا الأمر الذى دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على " تأثير استخدام برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التنافسى المقارن على مستوى الأداء المهاري للمعاقين حركيا في رياضة الرماية بالقوس والسهم" .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على " تأثير استخدام برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التنافسى على مستوى الأداء المهاري للمعاقين حركيا (ملازمي الكراسي المتحركة) في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات (القبلية والبعدية) لصالح القياسات البعدية في مستوى الأداء المهاري للمبتدئين والمعاقين حركيا في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

٢- زيادة معدل التغير في نسب التحسن بين القياس (القبلي والبعدي) في مستوى الاداء المهاري للمبتدئين والمعاقين حركيا.

مصطلحات البحث :

- **الإعاقة الحركية:**

هي الإعاقة الناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أوالعضلات أوالعظام أوالمفاصل والتي تؤدي إلي فقدان القدرة الحركية للجسم، فهى اضطرابات شديدة عصبية أوعظمية أوأمراض مزمنة تضع قيوداً علي إمكانية تعلم الفرد. (٢٠ : ٦١)

- **الأداء المهاري لمهارة الرماية بالقوس والسهم :**

هو قدرة اللاعب على التصويب بالقوس والسهم إلى هدف محدد في فترة زمنية معينة. (٢: ١٠)

- **التنافس:**

هو عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلي هدف معين، أو إلي أهداف معينة بحيث تصل إلي الهدف قبل الآخرين، أو تنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه. (٢٥٣:٧)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة **أحمد محمد (٢٠١٠)**(٢) استهدفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد، وأستخدم المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على (٢٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها(مجموعة واحدة)، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى المهارات الأساسية فى كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٢- دراسة **ميساء سلمان** و**عمر سعيد (٢٠١١)**(٢١) استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة، وأستخدم المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٥) طالب بمرحلة الرابع العام الإعدادي بمحافظة بغداد، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالباً، ومن أهم النتائج: تفوق أسلوب التنافس المقارن على التعلم التبادلى والطريقة التقليدية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة.

٣- دراسة **بثينة عبد الخالق (٢٠١٢)**(٤) استهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وأستخدمت المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٣) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

٤- دراسة **خالد أبو السعود (٢٠١٣)**(٨) استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل مجموعة (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج تقدمت المجموعة التجريبية التي أستخدمت في التدريس أسلوب التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التي استخدمت في التدريس أسلوب الأوامر فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى الهوكى.

إجراءات البحث :

أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة من قياسين (قبلي – بعدي)، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجالات البحث:

أ- المجال الزمنى: العام ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م .

ب- المجال المكاني: نادي السلام للمعاقين ببنها .

ج – المجال البشرى: المعاقين حركياً والذين يعانون من إعاقة بالطرف السفلي.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من المعاقين حركياً الذين يعانون إعاقة بالطرف السفلي على (كراسي متحركة)، وتم اختيارهم من نادي السلام للمعاقين ببنها ، وبلغ عدد مجتمع البحث (١٢) مبتدئ معاق حركيا، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوام عينة البحث (٦) مبتدئين وتم اختيارهم كعينة أساسية، وتم اختيار (٦) مبتدئين كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينــة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية
(١٢) مبتدئ معاق حركيا	(٦) مبتدئين معاقين حركيا	(٦) مبتدئين معاقين حركيا

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)

ن=١٢

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	٢٣.٦	١.٠٧	٢٣	٠.٢٧
	طول الباع	سم	١٧٥.٥	١.٠٨	١٧٥	٠.٢٥
الذكاء	الذكاء المصور	درجة	٦٤.٧٥	١.٩١	٦٥.٥	٠.١٣
الاختبارات البدنية	القوة العضلية (قوة القبضة اليمنى)	كجم	١٧.٩٥	٠.٩٦	١٨	٠.٤٩
	القوة العضلية (قوة القبضة اليسرى)	كجم	١٥.٨٩	١.٢٨	١٦	٠.٨٠٢
	الدقة (التصويب علي الدوائر المرقمة)	درجة	١١.٥٨	١.٣١	١١	٠.٩٤
	التوافق (رمي واستقبال الكرات)	درجة	١٠.٣٣	٠.٩٨	١٠.٥	٠.١٢
الاختبار المهاري	استمارة تقيم المستوى المهاري	درجة	٥١.٨٣	١.٣٣	٥٢	٠.٤٦
	الرماية بالقوس والسهم (استمارة التسجيل الرقمية)	درجة	٥٢.٩١	١.٥٠	٥٣	٠.٠٢

يوضح جدول (٢) التجانس لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والاختبار المهاري ، حيث يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء قد انحصرت بين (±٣) مما يشير إلى تجانس عينة البحث

رابعا : وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث بالوسائل والأدوات التالية:

الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

الأجهزة والأدوات المستخدمة في جمع بيانات البحث:

(شريط قياس/ جهاز الرستاميتر / ساعة إيقاف / ميزان طبي / مرآة / طباشير /كاميرا /أهداف رماية / أقواس /أسهم).

الاستمارات المستخدمة في البحث:

- استمارة البيانات الشخصية مرفق (١)
- إستمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية والمهارية مرفق (٢)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول اختبارات الصفات البدنية والمهارية (قيد البحث) مرفق (٣)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تخطيط محتوي البرنامج التعليمي مرفق (٤)

الاختبارات :-

أولا: الاختبارات البدنية : مرفق (٥)

قام الباحث بتحديد الصفات البدنية المرتبطة بمهارة الرماية بالقوس والسهم (قيد البحث) والتي تساهم فقط في هذه المهارة وتتناسب مع عينة البحث المعاقين حركيا على (كراسي متحركة) وهى كالأتي :

- القوة العضلية .
- الدقة.
- التوافق.

ثم قام الباحث بعمل مسح مرجعي لاختبارات هذه الصفات البدنية والتي تتناسب مع أفراد عينة البحث، ومن خلال الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة وتم وضعهم في استمارة لعرضهم علي الخبراء مرفق (٦) وخلصت موافقة الخبراء علي استخدام الاختبارات التالية:

- القوة العضلية (اختبار قوة القبضة اليمنى واليسرى)
- الدقة (التصويب علي الدوائر المرقمة)
- التوافق (رمي واستقبال الكرات)

ثانيا : الاختبار المهاري : مرفق (٧)

قام الباحث بتحديد الاختبار المهاري قيد البحث من خلال المسح المرجعي للمراجع المختلفة والدراسات السابقة وتم عرضهم علي الخبراء وخلصت موافقة الخبراء علي استخدام استمارة تقيم الأداء المهاري والمستخدمة في معظم الدراسات السابقة مرفق (٨) واستمارة تسجيل نتائج الرماية (الرقمية) المعتمدة من الإتحاد الدولي للرماية بالقوس والسهم مرفق (٩)

المعاملات العلمية لاختبارات المستخدمة:

معامل الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام صدق التكوين "الفروق بين المجموعات" بواسطة صدق الربيع الأدني والربيع الأعلي حيث أخذت عينة قوامها (٦) لاعبين من العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية .

جدول (٣)

دلالة الفروق لولكوكسون Wilcoxon بين الربيع الادنى(ر١) و الربيع الاعلى(ر٣)

للمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)

ن=٦

	المتغيرات	مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة"ت"	الإحتمال sig.(p.valu)
		الاشارات (+)	الاشارات (-)	الاشارات (+)	الاشارات (-)		
الاختبارات البدنية	القوة العضلية (الدفع لأعلي علي المتوازي)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٤١	٠.٠٤١
	التوازن (الوقوف على عارضة التوازن)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٧٠	٠.٠٣٨
	المرونة (مرونة الكتفين)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٦٠	٠.٠٣٩
	الدقة (التصويب علي الدوائر المرقمة)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٤١	٠.٠٤١
	التوافق (رمي واستقبال الكرات)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٣٢	٠.٠٤٢
الاختبار المهاري	استمارة تقيم المستوى المهاري	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.١٢١	٠.٠٣٤
	الرماية بالقوس والسهم(استمارة التسجيل الرقمية)	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	-٢.٠٤١	٠.٠٤١

قيمة (ذ) الجدولية للطرفين عند مستوى معنوية ٠.٠٥= (±١.٩٦)

يتضح من **جدول (٣)** أن قيمة (ذ) المحسوبة أكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) وأن قيمة الإحتمال (p.value) المحسوبة أقل من مستوى المعنوية ٥% وبالتالى فإننا نقبل الفرض البديل، أى أنه يوجد فرق معنوى بين قيم الربيع الادنى (ر١)، والربيع الاعلى (ر٣) فى نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح قيم الربيع الاعلى (ر٣)، وهو ما يبرهن على صدق الاختبارات فى التمييز بين النتائج المختلفة للإختبارات.

معامل الثبات :

قام الباحث بتطبيق الاختبارات (قيد البحث)على عينة البحث الاستطلاعية وإعادة تطبيقه وذلك بفاصل زمني أسبوع بين التطبيق الأول والثاني وذلك علي العينة الاستطلاعية وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=٦

الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاختبارات البدنية	القوة العضلية (قوة القبضة اليمنى)	كجم	١٨	٠.٦٤	١٧.٧٥	٠.٨٩	*٠.٧١٧
	القوة العضلية (قوة القبضة اليسرى)	كجم	١٥.٣٣	٠.٨٩	١٥.١٦	١.١٧	*٠.٧٧٤
	الدقة (التصويب علي الدوائر المرقمة)	درجة	١٢	١.٥٢	١٢.١٦	١.٣٤	*٠.٨٩٣
	التوافق (رمي واستقبال الكرات)	درجة	١٠	٠.٨١	١٠.١٦	١.٠٦	*٠.٧٦٥
الاختبار المهاري	استمارة تقيم المستوى المهاري	درجة	٥٢	١.٦٣	٥١.٨٣	٢.٣٣	*٠.٠.٨٢
	الرماية بالقوس والسهم (استمارة التسجيل الرقمية)	درجة	٥٢.٣	١.٥٩	٥١.٨٣	١.٣٤	*٠.٩٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية (١٠)= ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية بين التطبيقين الأول والثاني حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيدالبحث.

البرنامج التعليمي المقترح (باستخدام أسلوب التعيلم التنافسى) :

الهدف العام للبرنامج :

التعرف على" تأثير استخدام برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التنافسى على مستوى الأداء المهاري للمعاقين حركيا (ملازمي الكراسي المتحركة) في رياضة الرماية بالقوس والسهم".

ويتضمن الأهداف السلوكية الآتية :

- الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف المتعلم على المعلومات والمعارف الخاصة برياضة الرماية بالقوس والسهم وبخاصة على الكراسي المتحركة.
- أن يتعرف المتعلم على النقاط الفنية الهامة للأداء المهاري للرماية بالقوس والسهم وبخاصة على الكراسي المتحركة.
- أن يتعرف المتعلم على أسلوب التعلم التنافسى المقارن وأهميته فى تعليم المهارة الأساسية لرياضة الرماية بالقوس والسهم .

- **الأهداف المهارية:**

– أن يؤدى المتعلم المهارة بشكل تنافسى مع أقرانه من المتعلمين.

– أن يتمكن المتعلم من أداء المهارة قيد البحث بطريقة صحيحة مع مراعاة النقاط الفنية الهامة للأداء الصحيح لهذه المهارة.

- **الأهداف الوجدانية:**

- أن يشعر المتعلم ببعض القيم التربوية والنفسية مثل تنمية الكفاح من أجل تحقيق الهدف والمثابرة والعزيمة والتعاون والإعتماد والثقة بالنفس.
- أن يكتسب المتعلم قيم ومبادئ التنافس الشريف من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب.
- أن تنمى لدى المتعلم الإقبال والدافعية على التعلم والرضا عن مستوى الأداء.

أسس وضع البرنامج :

وقد راعى الباحث الأسس التالية:

- أن يتناسب البرنامج مع الهدف الموضوع من أجله.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والمرونة وقابليته للتطبيق.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
- مراعاة المبادئ العامة لطرق التدريس (التدرج من السهل إلى الصعب،و من البسيط إلي المركب ومن المعلوم للمجهول).
- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بأفراد عينة البحث إلى الحالة الطبيعية.
- مراعاة توفير الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج .
- الإهتمام بالتغذية الراجعة المقدمة لأفراد عينة البحث حيث أنها تشكل عائد المعلومات لديهن.
- إرتباط البرنامج بعملية التقويم.

محتوى البرنامج التنعليمى المقترح بأسلوب التعلم التنافسى المقارن:

١ – تحديد الأهداف التعليمية :

تم تحديد الهدف التعليمي لكل وحدة في الجانب المهاري .

٢ – تحديد حجم المجموعة :

تم تقسيم المتعلمين فى هذا الأسلوب على شكل أزواج إذ يتفاعل المتعلمان فيما بينهما لتحقيق الهدف المحدد ، وفي التنافس يتفاعل المتعلمان مع الأداء المهاري المحدد لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك متعلم فائزة.

٣- توفير المواد التعليمية :

قام الباحث بتوفير المواد التعليمية من صور تعليمية وفيديوهات تعليمة ، ويتم تكرار عرض النموذج لكل مرحلة من مراحل الأداء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- متابعة المتعلمين:

قام الباحث بمتابعة ومراقبة المتعلمين أثناء الأداء المهاري لهم، والقيام بمدح المتعلم ذو الأداء المتميز أوالمتعلم الفائز على زميله في عدد النقاط المسجلة على هدف الرماية بالقوس والسهم، وذلك حتى تحفز المتعلمين الآخرين، وحرصهم على التفوق، واخبار كل متعلم بمدى تقدمه أو تأخره في الأداء ومقارنه ببقية المتعلمين لتحفيزه .

٥- تقويم مستوى المتعلمات :

تم تقويم كل متعلم وفقاً لنتائج استمارة تسجيل النتائج الرقمية ومقارنة أداء المتعلم بزميله (المنافس) ومن ثم إعلان الفائز في كل مجموعة، مع توضيح أخطاء المتعلمين الذين لم يكن لهم نصيب بالفوز وتعليمهم كيفية تلاشي الأخطاء التي وقعو بها.

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بإستطلاع رأى الخبراء لتحديد الخطة الزمنية لإعداد البرنامج المقترح مرفق(٤) بحيث أشتمل على:

(١٨) وحدة تعليمية لمدة (٦) أسابيع بواقع (ثلاث وحدات تعليمية) في الأسبوع ، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وكان الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية كالآتي:

- (١٥) دقيقة الإحماء وإعداد بدنى
- (٧٠) دقيقة للجزء الرئيسى
- (٥) دقائق للختام والتهدئة

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث على (٦) مبتدئين معاقين حركيا من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٥ إلى الفترة ٢٠١٧/٣/٢ وذلك بهدف التحقق الأتي :

- اختيار المساعدين وتدريبهم على إجراءات القياس.
- التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس ومدى صلاحيتها .
- تحديد الزمن المناسب لإجراء الاختبارات.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث عند تطبيق وكيفية التغلب عليها .
- تطبيق جزء من البرنامج التعليمى المقترح لمعرفة مدى مناسبة .

إجراءات التطبيق:

القياسات القبلية:

أجرى الباحث القياسات القبلية في الفترة الزمنية من ٢٠١٧/٣/٤م إلى ٢٠١٧/٣/٩م على أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية وكذلك مستوى الأداء المهاري بنادي السلام للمعاقين ببنها.

تجربة الدراسة الأساسية :

قام الباحث بإجراءات تنفيذ خطوات البرنامج والتجربة الأساسية على أفراد عينة البحث ، وذلك خلال الفترة الزمنية من ١١ /٢٠١٧/٣ إلى يوم ٢٠١٧/٤/٢٢م .

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية علي عينة الدراسة الأساسية في متغير "مستوي الأداء المهارى" في الفترة الزمنية من ٢٤: ٤/٢٥ / ٢٠١٧ بنادي السلام للمعاقين ببنها.

المعالجات الإحصائية:

١- المتوسط الحسابي. ٢- الوسيط. ٣- قيمة " ف ".
٤- قيمة " ت ". ٥- معامل ارتباط بيرسون. ٦- النسب المئوية للتحسن.
٧- الانحراف المعياري. ٨- الالتواء.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية فى الاختبار المهاري للعينة قيد البحث

ن=٦

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
			س	ع	س	ع		
الاختبار المهاري	استمارة تقيم المستوى المهاري	درجة	٥١.٦٦	٠.٧٤	٦٣.١٦	١.٥٧	١١.٥	٤.٠٣
	الرماية بالقوس والسهم(استمارة التسجيل الرقمية)	درجة	٥٣.٥	٠.٩٥	٦٥.١٦	١.٠٦	١١.٦	٥.٤٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٩٥

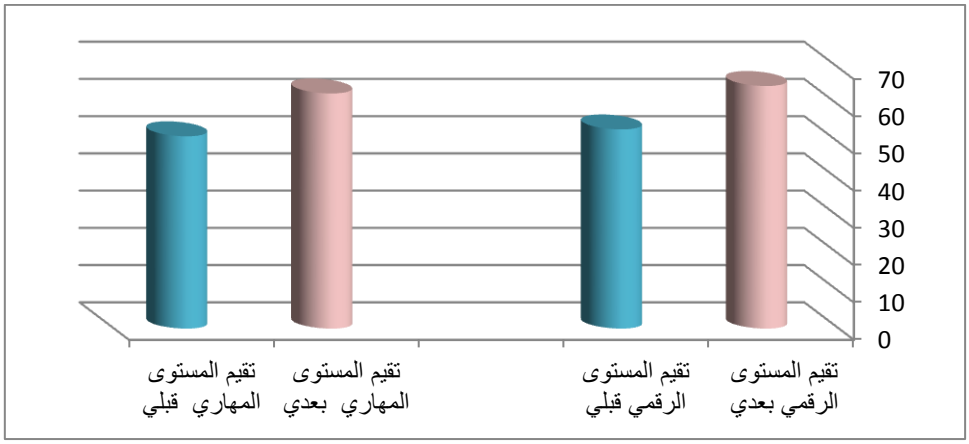

شكل (١)

متوسط القياسات القبلية والبعدية فى الاختبار المهاري للعينة قيد البحث

يتضح من جدول (٥) و شكل (١) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية في الاختبار المهاري للأداء (قيد البحث)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية ويرجع الباحث ذلك بأن اسلوب التعليم التنافسي الذي تم استخدامه، ولما كان يحتويه هذا الاسلوب من إثارة ودافعية للمبتدئين والمعاقين حركيا وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم ، ولأن التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال كل قدراته وطاقاته للفوز على الزميل المنافس والذي ساعد في تكامل الاداء المهاري لافرادالعينة (قيد البحث)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه **بونيس Bonniess** (٢٠٠٧م) أن المنافسة الجماعية تعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم وجعله يستخدم طاقته الكامنة وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند اشتراكه فى عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما ينعكس علي المتعلم حركياً وتربوياً (١٢٥:٢٣)

ويرى **جابر عبد الحميد(٢٠٠٠م)** أن إتباع الأسلوب التقليدى في التدريس لا يضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذه الأسلوب مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض مع المفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمى الذى يمكن من خلاله إبراز شخصيته. (٥ : ٢١٣)

ويرى**عبدالحميد غريب شرف (٢٠٠٢م)** أهمية تصميم البرامج التعليمية في (إكساب عنصر التخطيط فاعليته، وكذلك يكسب العملية الإدارية بأكمها النجاح والتوفيق، مع تحقيق الأهداف، والاقتصاد في الوقت، ويساعد علي نجاح الخطة التدريبية والتعليمية، مع دقة التنفيذ، والبعد عن العشوائية في التنفيذ). (١٢ : ٤٥، ٤٦)

وترى **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م)** إلى إنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يساهم في تنمية شاملة للمتعلم ، لذا على المعلم الكفء أن يعرف ويقدم الجديد بإستمرار عن أساليب التدريس التى تجعل موقف المتعلم إيجابيا لا متلقيًا لتحقيق أهداف محددة. (١٩٧:١٣)

وقد أوضحت **ليلى زهران(١٩٩٧م)** أن الطالبة قد لا تسنح لها الفرصة باستخدام أسلوب التقليدى لاستيعابها واكتسابها القدر الكافى من الرؤية نظرا لأن المهارة قد تمر أمامها مرورا سريعا ولا تترك في نفسها سوي بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركية.
(١٧ : ١١٩)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول الذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات (القبلية والبعدية) لصالح القياسات البعدية في مستوى الأداء المهاري للمبتدئين والمعاقين حركيا في رياضة الرماية بالقوس والسهم".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (٦)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي فى مستوى الاداء المهاري للعينة قيد البحث

المتغيرات		القياس		
		متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الاختبار المهاري	استمارة تقيم المستوى المهاري	٥١.٦٦	٦٣.١٦	%٢٢
	الرماية بالقوس والسهم(استمارة التسجيل الرقمية)	٥٣.٥	٦٥.١٦	%٢٢

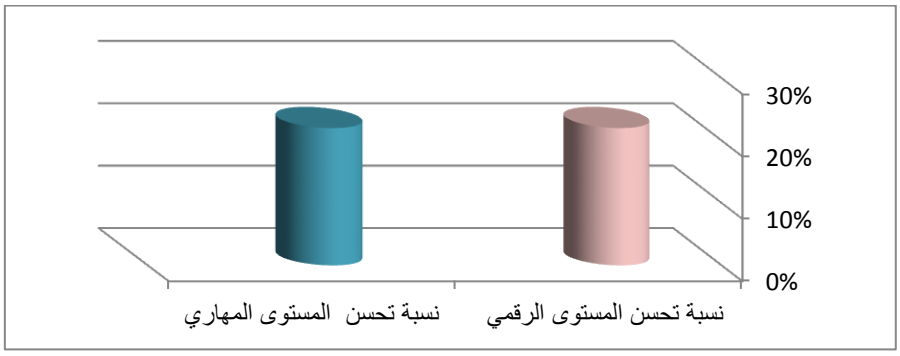

شكل (٢)

مقدار نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي فى مستوى الاداء المهاري

يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي فى مستوى الأداء المهاري (قيد البحث)، ويعزي الباحث هذا التحسن الي فعالية أستخدام اسلوب التعليم التنافسي والذي ساعد في تحسن نسب الاداء المهاري لافرادالعينة (قيد البحث) بشكل ملحوظ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار مع ما أشارت إليه كل من **سامية فرغلى(٢٠٠٢م)، فاطمة عوض (٢٠٠٦م)** على أن الهدف من إستخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلمة فى الموقف التعليمى، والذى بدوره تحسين نسبة مستوى الأداء المهارى للمتعلمات، وفيه تقوم المعلمة بتقسيم المتعلمات المتعلمات على شكل أزواج إذ تتفاعل الطالبتان فيما بينهما لتحقيق الأهداف محددة، والتنافس المقارن تتفاعل فيه الطالبتان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى بحيث تريد كلا منهما أن تحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته، وتقوم المعلمة بتوزيع العمل على المجموعات، وتمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم تقوم بتقييم كل متعلمه بمفردها. (١٠ : ٤٢) (١٧ : ٤٢)

ويؤكد **حسن السيد أبو عبده** (**٢٠١١م**) أن البرنامج التعليمي يساهم بشكل فعال في تنمية اللياقة البدنية، كفاية الحس – حركي، والنمو الاجتماعي والانفعالي، وتحسين مستوي الأداء، وكذلك تحسين المفاهيم اللغوية، والاستخدام البناء للوقت الحر. (٦ : ٦٨)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي زيادة معدل نسب التحسن بين القياس (القبلي والبعدي) في مستوى الاداء المهاري للمبتدئين والمعاقين حركيا.

الاستنتاجات:

١- أسلوب التعلم التنافسى ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى الأداء المهاري لدى أفراد عينة قيد البحث.
٢- توجد فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في المستوي المهارى للعينة قيد البحث بسبب أستخدام أسلوب التعليم التنافسي.
٣- توجد نسب تحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في مستوي الأداء المهارى لعينة قيد البحث بسبب أستخدام أسلوب التعليم التنافسي.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- استخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم مهارة الرماية بالقوس والسهم لذوي الاحتياجات الخاصة.
٢- استخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم مهارة الرماية بالقوس والسهم بكليات التربية الرياضية.
٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية على ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام أسلوب التعلم التنافسى.
٤- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلم خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها أسلوب التعلم التنافسي بأنواعه.
٥- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات فى الارتقاء بمستوى الرياضة فى مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة لرياضة الرماية بالقوس والسهم بشكل خاص.

المراجع العربية والاجنبية ومواقع وشبكة المعلومات الدولية:

أولا : المراجع العربية :-

١- أحمد طه محمود (٢٠١٥م): برنامج تدريبي لتحسين مستوى الاداء المهاري لرياضة الرماية بالقوس والسهم، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٢- أحمد محمد على شحاته (٢٠١٠م): تأثير استخدام الأسلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها.

٣- إنشراح إبراهيم المشرفي(٢٠٠٧م): الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية.

٤- بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢م): تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص – قسم التربية الرياضية – كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى"،مجلة الفتح ،العدد الخمسون،جامعة ديالى،العراق

٥- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٦- حسن السيد ابو عبده (٢٠١١م) : أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٧- حسن شحاته سعفان (٢٠١٠م) : أسس علم الاجتماع" ، ط ٤، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٨- خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط.

٩- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م) : التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

١٠- سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

١١- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م) :التعلم التعاونى (أسسه – أستراتيجياته – تطبيقاته)"، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

١٢- عبد الحميد غريب (٢٠٠٢م) : البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

١٣- عفاف عبد الكريم(١٩٩٠م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية – أساليب وإستراتيجيات وتقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

١٤- على محمد مطاوع (٢٠٠٠م) : سيكولوجية المنافسات، الجزء الأول ، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

١٥- عمرو حسن بدران(٢٠٠٥م) : سيكولوجية المنافسات الرياضية ، دار السلام للطباعة والنشر.
١٦- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
١٧- ليلي عبد العزيز زهران(١٩٩٧م):الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية، دار الفكر العربى، القاهرة.
١٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٩- محمد رفعت حسن (٢٠٠٦م): رياضة القوس والسهم للمعاقين، المكتبة المصرية، الإسكندرية
٢٠- محمد نجاتي محمد: تغذية المعاقين، عالم الكتب، ط١، ٢٠١٤م .
٢١- ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١م):تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة، المجلة الرياضية المعاصرة، العدد (١٥) المجلد (١٠)،جامعة بغداد.
٢٢- نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤م):أثر استخدام أساليب التنافس فى التطوير والإحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثانى المتوسط، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل،العراق.

ثانيا : المراجع الاجنبية :-

23- Bonniess,M.,(2007): Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p125.

24- Janice plastino (1995): "Moving to the 21 century dance science and higher education "jmpulse 4.4 5.249-252, lit Champaign

25- Joyce Harrison (1996) : Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., Brown & Benchmark pub ., U.S.A.

26- Joyce Harrison (1996): Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., Brown & Benchmark pub ., U.S.A.

ثالثا: مواقع شبكة المعلومات الدولية :

27- https://www.archerygb.org/shoot-compete/shoot/disability-archery/

28- https://www.disabledsportsusa.org/sport/archery/